

رئيس السن يترك جلسة البرلمان مفتوحة بعد تلقيه طلبات بشأن الكتلة الأكبر

الكرد على
الحياة حتى
بعد انعقاد
الجلسة الأولى

عمقت الجلسة الأولى للبرلمان الجديد الخلافات الدائرة بين القوائم المتنافسة على تشكيل الكتلة الأكبر بعدما أخذت تتسابق في تقديم طلبات إعلان الكتلة إلى الرئيس المؤقت (رئيس السن) الذي لا يمتلك صلاحية البت في دستورية طلب أية جهة أو طرف. وفيما تبدو حظوظ تحالف الإصلاح والإعمار كبيرة (تحالف النواة) في تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً بعدما تمكن من جمع أكثر من 180 نائباً موزعين على عشرين تحالفاً، فإن تحالف البناء (الفتح - دولة القانون أبرز أطرافه) مازال يشكك بصحة هذين الرقمين.



□ بغداد / محمد صباح

يقول النائب عن تيار الحكمة فرات التميمي إن "تحالف الإصلاح والأعمار قدم طلباً إلى رئيس السن بتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً والمكونة من ١٨٠ نائباً قبل انعقاد الجلسة الأولى استناداً إلى تفسيرات سابقة للمحكمة الاتحادية"، وضم الطلب توابع رؤساء الكتل السياسية فقط من دون توابع النواب.

وبحسب تفسيرات المحكمة الاتحادية في العام ٢٠١٠ أن الكتلة الأكبر هي التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، ودخلت الانتخابات باسم ورقم معينين وحازت على العدد الأكثر من المقاعد، أو هي الكتلة التي تجتمع من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية التي دخلت الانتخابات بأسماء وأرقام مختلفة ثم تكتلت في كتلة واحدة في مجلس النواب.

ويرى التميمي أن "أي طلب يحمل توابع النواب قبل تأديتهم القسم داخل البرلمان يعد مخالفاً للقانون وقرار المحكمة الاتحادية"، مشيراً إلى أن "آلية تشكيل الكتلة الأكبر عدداً في الجلسة البرلمانية الأولى واضحة لنا".

وفي شهر أيار الماضي عادت المحكمة الاتحادية لنقول إن الكتلة الأكبر هي التي تتكون من نواب في تجمع معين يعلن عنه في مجلس النواب، والنائب هو من يتخطى المراحل التالية:

١- الفوز في انتخابات عضوية مجلس النواب.

٢- المصادقة من المحكمة الاتحادية العليا على توفر الشروط فيه.

٣- ترديده القسم المنصوص عليه في المادة (٥٠) من الدستور.

ووفقاً لتفسير المحكمة الاتحادية فإنه قبل إكمال هذه الشروط لا يستطيع الفائز في الانتخابات أن يمارس دوره التشريعي والرقابي المنصوص عليه في الدستور، ذلك أن مجرد الفوز وحده لا يكفي لكي يأخذ الفائز صفة (النائب).

كان رئيس مجلس النواب المؤقت

(رئيس السن) محمد علي زيني قرر، أمس الاثنين، وخلال جلسة مجلس النواب الأولى في دورته الرابعة فتح

باب الترشيح للمجلس الجديد قبل أن يعلن إبقاء الجلسة مفتوحة. في هذه الأثناء أعلن تحالف الإصلاح

والإعمار في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى) تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً

والمكون من ٢٠ تحالفاً، مؤكداً أن طلب الكتلة المكونة من ١٨٠ نائباً قدم إلى رئيس السن.

وبشكل سريع رد تحالف البناء الذي يضم الفتح ودولة القانون عبر مؤتمر صحفي أكد خلاله إنه "قدم طلباً يحمل

الفضيلة تدعو لـ"طاولة مستديرة" تنهي انقسام الكتل الشيعية

□ بغداد / المدى

أكد رئيس كتلة الفضيلة النيابية عمار طعمة، أمس الاثنين، إن النزاع حول الطرف الذي سيشكل الحكومة سيستغرق وقتاً طويلاً، داعياً الكتل الفائزة إلى الجلوس على طاولة مستديرة لتدارك الانقسام الحاد الذي عمقه جلسة البرلمان الأولى.

ونكر طعمة في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إننا "نكرر دعوتنا لاجتماع المائدة المستديرة للكتل الفائزة لتدارك الانقسام الحاد الذي عمقه جلسة البرلمان الأولى"، مضيفاً إن "الجلسة الأولى للبرلمان تدل على دوام الانقسام وتعمقه مما يهدد بمزيد من التشقق والتمزق الذي سيعطل انجاز الالتزامات الدستورية في أوقاتها المحددة ويؤخر

تشكيل الحكومة وما يترتب على ذلك من استمرار معاناة المواطنين". وأضاف، "نكرر دعوتنا للكتل الفائزة للاجتماع في مائدة مستديرة لتجاوز حالة الانقسام والتخندق المقبل لتحقيق التنمية في العراق، وتعزيز الاستقرار الأمني والحفاظ على المنجزات التي تحققت". وأشار إلى إنه "كما تعلمون فقد تسلمنا الحكومة في أيلول عام ٢٠١٤ والعراق في حالة ضياع بسبب احتلال داعش لأراض

للأطراف المنضوية في النواتين المتنافستين على تشكيل الكتلة الأكبر. وأوضح، إنه "بخلاف ذلك فإن النزاع على تحديد الطرف الذي سيشكل الكتلة الأكبر سيستغرق وقتاً طويلاً ويخلق أجواء سياسية متوترة وصراعات تهدد استقرار المشهد السياسي وتثير المزيد من سخط الشارع وتضعف الثقة بمجمل العملية السياسية".

قال إنه تسلم السلطة عندما كان البلد في حالة ضياع بسبب داعش العبادي يدعو النواب الجدد إلى التعاون مع الحكومة المقبلة

□ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، أمس، النواب الجدد إلى التعاون مع الحكومة والخدمات وتوفير فرص العمل وتعزيز الاستقرار الأمني والحفاظ على المنجزات التي تحققت.

وقال العبادي خلال حضوره الجلسة الافتتاحية لمجلس النواب إنه "في البدء أهنت النواب الفائزين بثقة الناخبين وأدعو مجلس النواب الجديد إلى التعاون مع الحكومة المقبلة والعمل على انجاز مشاريع القوانين ذات الأولوية التي تعجل من تحقيق التنمية والإزدهار والإعمار وتطوير الخدمات".

وأضاف رئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته "نحمد الله على طي الصفحة العسكرية للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي والتوجه لتعزيز الأمن والاستقرار وبناء اقتصاد عراقي متين

واستثمار الثروات لصالح التنمية والخدمات".

وأوضح العبادي: "يجب التركيز في المرحلة المقبلة على الإعمار والخدمات وتوفير فرص العمل وتعزيز الاستقرار الأمني والحفاظ على المنجزات التي تحققت".

وأشار إلى إنه "كما تعلمون فقد تسلمنا الحكومة في أيلول عام ٢٠١٤ والعراق في حالة ضياع بسبب احتلال داعش لأراض واسعة وتقسيم وتخندق طائفي واحتلال مدنه وأزمة مالية خانقة وجيش وقوات أمنية قد انهارت في عدة محافظات للأسف، إضافة إلى عزلة دولية إقليمية".

وتابع: "الحكومة المقبلة ستستسلم دولة موحدة محررة ومستقرة أمنياً ومجتمعياً وإساسة لتحسين الوضع الاقتصادي وتحقيق تطلعات شعبنا في حياة أفضل من حقنا أن نفتخر بتحرير أراضينا ومدن العراق خلال الأربع سنوات الماضية".

ولفت رئيس الوزراء المنتهية ولايته قائلاً "لقد قبلنا التحدي عام ٢٠١٤ وكان قرارنا الأول

هو إعادة بناء القوات المسلحة وتخليصها من الفساد ثم التوجه لتحرير المحافظات المحتلة من قبل عصابات داعش الإرهابية". وتابع: "وقد ألهمت فتوى الجهاد الكفائي لسماحة السيد السيستاني حماس المقاتلين المضحين واندفعوا شبيبا وشبابا لتحرير أرضهم وتطهيرها من دنس الإرهاب". وأشار العبادي إلى أنه "يجب الحفاظ على النصر التاريخي الذي تحقق والوفاء لعوائل الشهداء والجرحى ولتضحيات العراقيين الأبطال الذين هم بحق صنع النصر"، مبيناً "لقد أخذ العراق مكانته التي يستحقها في محيطه العربي والإقليمي وتعزيزت العلاقات مع الدول كافة وهذا بحد ذاته مكسب لجميع العراقيين".

وقال: "إننا نريد بناء علاقات دولية سليمة قائمة على التعاون وتعزيز الأمن والاستقرار وعدم التدخل في شؤون الدول واحترام سيادتنا الوطنية". وقال أيضاً: "بداناً خطوات عملية لإنهاء معاناة العراقيين في مجال

الخدمات في المحافظات والبصرة خصوصا وتحياتي لأهلها وسيقطفون ثمارها في توقيتات زمنية محددة ونحث الخطى على اختصار الزمن لإنجاز المشاريع المهمة وخصوصا في مجال تحلية المياه". وأضاف "أقدر عالياً صبر المواطنين النابع من إدراكهم لخطورة التحدي الأمني والانفاق العسكري الهائل خلال السنوات الماضية، وأطمئنهم بتحقيق تطلعاتهم بمستقبل أفضل وخدمات أرقى يعون الله وبهمة المخلصين، وأدعو الجميع للتفاني من أجل حل مشاكل واحتياجات جميع المحافظات وعدم توظيف معاناة العراقيين لتحقيق مصالح سياسية".

وقال إن "المجتمع الدولي يقف معنا في توجيهنا نحو البناء والإعمار وقد فتحنا أبواب الاستثمار للشركات العالمية وسيشهد العراق نهضة عمرانية واقتصادية وتوفير فرص العمل لآلاف الشباب"، مبيناً إنه "لا بد من بسط سلطة الدولة وحكم القانون ولا يجوز أن تعلق

لسوء الخدمات وعدم الإعمار". وشدد الجبوري على "ضرورة استمرار القيادات السياسية بالحوار الجاد غير المسبوق بشأن الشروط والمواقف الجاهزة مع من يختلفون معهم". وأكد رئيس البرلمان السابق إنه سيسلم اليوم الراية لمجلس النواب الجديد من أجل إكمال الرسالة. وقال الجبوري إنه "رغم العوقات التي واجهت مجلس النواب فقد كانت هناك إنجازات لا ينبغي لمنصف أن ينكرها أو يقلل من أهميتها سواء في العمل التشريعي الذي أنتج عدداً مهماً من القوانين بضمنها قوانين دستورية حالت الظروف وعلى مدى دورتين متعاقبتين عن إنجازها كما في قانون المعاهدات أو في سرعة انجاز بعضها كما في قوانين الموازنة التي لم يكتب لها التشريع في أوقاتها إلا في الدورة الثالثة إضافة إلى الإنجاز الكبير في التصويت على قانون الأحزاب".

وأضاف أنه "في الجانب الرقابي فقد فعل المجلس بعض وسائل الرقابة بضمنها الأسئلة النيابية أو طرح موضوعات عامة للمناقشة ظلت حيوية نصوص النظام الداخلي لدورتين متعاقبتين ولم يكتب لها الظهور إلا في الدورة الثالثة"، مشيراً إلى إنه "لا يمكن أن يغفل منتصف الإنجاز التاريخي الذي حققه المجلس بأن يكون لأول مرة في تاريخ البرلمان على رأس اتحاد البرلمانات الإسلامية".

وتابع الجبوري "لقد أصبح النشاط الرقابي سمة مميزة لمجلسنا فقدّم المجلس جهداً نوعياً، حيث أقر في المرحلة الماضية حزمة من القوانين إضافة إلى عشرات القوانين التي أنجزتها اللجان بوقت قياسي"، مؤكداً أن "هناك قرارات للقضاء حجمت دوره وقيدته رقابياً".

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الاثنين، حرصه على منح مجلس النواب صلاحية ممارسة مهامه في الموعد المقرر، وفيما دعا السلطات الثلاث إلى العمل بشكل تكاملي، شدد على ضرورة رفض مظاهر الفساد والطائفية. وقال معصوم في كلمته خلال الجلسة الأولى لمجلس النواب وتابعها (المدى)، "حريصون على منح البرلمان صلاحية ممارسة مهامه في الموعد المقرر". وأضاف، "نأمل أن تحقق الدورة الحالية أثراً في الممارسة البرلمانية وتتجاوز أخطاء المرحلة الماضية"، مبيناً أن "العلاقة المتفردة بين السلطات يجب أن تتم في ظل احترام كامل لبنود الدستور".

وتابع رئيس الجمهورية، إنه "يجب رفض مظاهر الفساد والطائفية وعلى السلطات الثلاث العمل بشكل تكاملي"، مشيراً إلى أن "العراق استرجع مكانته الانلقة على المستوى الإقليمي والدولي".

بدوره، أكد رئيس مجلس النواب السابق سليم الجبوري، إن مجلس النواب عمل لخدمة الوطن وواجه ظروفها صعبة، فيما دعا إلى الاعتذار للشعب العراقي لسوء الخدمات وعدم الإعمار.

وقال الجبوري في كلمة له خلال افتتاح الجلسة الأولى إن العراق اليوم بأمس الحاجة إلى الحفاظ على مكتسبات العملية السياسية وتحسينها من الزلل وتوفير الفرصة على الأعداء والمترصين".

وأضاف "إننا بحاجة إلى إجماع وطني لضمان دعم المجتمع الدولي"، داعياً إلى "الاعتذار للشعب العراقي

أوساط سياسية: ضغوط إيرانية تمنع تحديد الكتلة الأكبر

تحاول تقسيم الاحزاب الشيعية بعدما فشلت في توحيدها



□ بغداد / المدى

على خلاف السنوات الماضية، فشلت إيران هذه المرة في توحيد القوى الشيعية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة بعد تفرّد أحزاب رافضة للهيمنة الإيرانية، وكخطة بديلة تعمل إيران الآن على تقسيمهم للانتقام من هذه الأحزاب.

الأيام الماضية كانت حافلة بالتطورات السياسية في العراق، فالبلد الذي أنهى انتخابات صعبة بسبب الغزو، يواجه اليوم اختباراً أصعب في تشكيل الحكومة الجديدة بسبب الصراع بين أحزاب تقليدية تفكر في تكرار سيناريو السنوات الماضية وأخرى ثورية قررت المجازفة بتبنيها سياسة جديدة تلبّي أصوات العراقيين في تحقيق الوحدة الوطنية وتحجيم النفوذ الخارجي.

إيران التي تمثل اللاعب الأبرز في الساحة العراقية، فشلت حتى الآن في توحيد الأحزاب الشيعية الفائزة في الانتخابات وهي "النصر" و"سائرون" و"ائتلاف دولة القانون" و"الفتح" و"الحكمة"، وأخفق قائد الحرس الثوري الإيراني الذي وصل إلى البلاد مع توقيت إبرام المفاوضات في تحقيق هذه المهمة، لكنه بدأ في مهمة أخرى.

وانقسمت التحالفات الشيعية الفائزة في الانتخابات إلى فريقين متخاصمين، الأول يضم "النصر" (٤٢ مقعداً) بزعامة رئيس الوزراء حيدر العبادي، والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر (٥٤ مقعداً) و"تيار الحكمة" (١٩ مقعداً) بزعامة عمار الحكيم وأعلن هؤلاء رفضهم للنفوذ الإيراني وقرروا

الكتلة الأكبر، وأكدت إن المفاوضات ما زالت مستمرة مع جميع الأحزاب. في التاسع عشر من الشهر الحالي أعلنت المحكمة الاتحادية المصادقة على نتائج الانتخابات وهو ما أدخل عملية تشكيل الحكومة الجديدة في مواعيد دستورية لا يجوز اختراقها، وبدأت الأحزاب العراقية في سباق مع الزمن. وفوجئت الأوساط السياسية في لقاءات جمعت الأعداء، نوري المالكي يلتقي أسامة النجيفي اللذين تبادل الاتهامات حول سقوط الموصل بيد "داعش"، وكذلك لقاء النجيفي مع هادي العامري زعيم تحالف "الفتح" الذي يضم فصائل "الحشد الشعبي" بحضور خميس الخنجر السياسي السنّي الذي دخل العمل السياسي للمرة الأولى بعدما كان يعمل خلف الكواليس عبر دعم الأحزاب السنّية.

أمر جيد ولكن توقيته كان مثيراً للجدل. لكن العبادي ألغى القرار خلال زيارة مفاجئة إلى مقر هيئة "الحشد الشعبي" بحضور جميع قادة الفصائل باستثناء ابو مهدي المهندس، وأكد إن القرار الذي اتخذته المهندس غرضه سياسي يسعى لتحقيق مكاسب في مفاوضات تشكيل الحكومة وليس إعادة انتشار قوات الأمن، وأكد إن "الحشد الشعبي" يجب أن لا يقحم نفسه في السياسة. قرار العبادي دفع القوى السنّية إلى إعادة النظر في تحالفاتها، وأعلنت انها ما زالت تبحث عن الفريق المناسب لتشكيل الكتلة الأكبر بعدما وجدت أن قرار ابو مهدي المهندس لن يتم تنفيذه على أرض الواقع. "المحور الوطني" (السنّي) ناهدة الدائني تقول لـ (نقاش) إن الأحزاب السنّية ما زالت محايدة بين الفريقين الشيعيين المتنافسين لتشكيل

التي كانت تقل سليمان، حتى اضطر إلى الهبوط في أربيل وفقاً لنشرته وسائل إعلام محلية. وانهارت العلاقة بين العبادي وطهران بعد إعلانه الالتزام بالعقوبات الأميركية على إيران، وأصبح الرجل في موقف حرج وأصبح طموحه نحو البقاء في منصبه صعباً، وقرر الالتحاق بالصدر والحكيم متبعداً عن المحور الإيراني الذي يمثله "الفتح" و"دولة القانون". واُفشلت إيران اجتماع "فندق بابل" ليس فقط عبر منع أحزاب سنّية وكردية من الانضمام إلى الاجتماع بل انها استطاعت خلق انقسام داخل "الحرس الثوري الإيراني" قاسم سليمان إلى العراق، وتعمدت وسائل إعلام إيرانية وعراقية قريبة من إيران بثّ صور لتواجده في العراق قبل الاجتماع بيومين. ولكن الأمر المثير إن رئيس الوزراء حيدر العبادي منع هبوط الطائرة

ومنعت انضمام أحزاب كردية وسنّية أخرى إلى الاجتماع وهو ما أدى إلى فشل الاجتماع. ويقول مسؤول سياسي شيعي رفيع طلب عدم الإشارة إلى اسمه لـ (نقاش) إن "اجتماع فندق بابل رغم إخفاقه في تحقيق هدفه إلا أنه كان تحدياً للنفوذ الإيراني، وكان من المفترض أن ينضم إلى الاجتماع ممثلون عن أحزاب كردية وسنّية إلا أن ضغوط شخصيات إيرانية زارت البلاد منعتهم من الانضمام إلى الاجتماع". ويقصد هذا المسؤول الزيارة المثيرة للجدل التي قام بها الجنرال في "الحرس الثوري الإيراني" قاسم سليمان إلى العراق، وتعمدت وسائل إعلام إيرانية وعراقية قريبة من إيران بثّ صور لتواجده في العراق قبل الاجتماع بيومين. ولكن الأمر المثير إن رئيس الوزراء حيدر العبادي منع هبوط الطائرة

الحكومة تمنح أزام النظام السابق بيتاً واحداً



□ بغداد / المدى

أعلنت أمانة مجلس الوزراء، أمس الاثنين، موافقتها على منح بيت واحد إلى المسؤولين بقانون حجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لأنّام النظام السابق. وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "ندعو المسؤولين بقانون حجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة إلى أركان النظام السابق بالرقم (٧٢) لسنة ٢٠١٧، للنظر في طلبات إعفاء دار سكن واحدة، استناداً إلى البند (ثانياً) من المادة (١) والبند (أولاً) من المادة (٣) من القانون". وحددت أمانة مجلس الوزراء رابطاً لتقديم الخدمات (cabinet.gov-iq.com/cabinet٠٠) أو "التقديم المباشر عن طريق مراجعة مكتب خدمة المواطنين في مقره الواقع في بناية التجنيد القديم/منطقة العلاوي. وكانت هيئة المساءلة والعدالة قد أصدرت، في شهر آذار الماضي، قراراً بحجز ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لرئيس النظام السابق صدام حسين وأكثر من أربعة آلاف من أقاربه وأركان ومسؤولي نظامه. وقالت هيئة المساءلة والعدالة في بيان صدر حينها إن القرار تضمن مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة لصدام وأولاده وأحفاده وأقاربه حتى الدرجة الثانية. وشمل قرار المصادرة أيضاً ٥٢ قيادياً بارزاً في النظام السابق بينهم عبد حمود السكرتير الشخصي لصدام، وعلي حسن المجيد ابن عمه، ونائب الرئيس طه ياسين رمضان ووزير الخارجية المتوفى طارق عزيز. وتابع بيان الهيئة أن القرار تضمن حجز الأموال المنقولة وغير المنقولة للمحافظين في زمن النظام السابق وأعضاء الفروع ما فوق في حزب البعث المنحل، ومن كان يشغل رتبة عميد في أجهزة المخابرات والأمن الخاص والأمن العسكري والأمن العام و فدائيي صدام .

عضو في الكونغرس: علينا مساعدة الايزيديين والمسيحيين صحيفة أميركية: تجاهل مناطق الأقليات يؤخر إغلاق ملف النزوح

مستقبل مستقر للأقليات الدينية هناك من خلال تعزيز الوضع الأمني للمنطقة. ومضى بقوله "لأجل أن تكون مساعداتنا مستمرة على المدى الطويل والتي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة من مساعدة هذه الأقليات العرقية للعودة إلى مناطقها وإعادة إعمارها وازدهارها فمن المفترض أن يتعزز هناك الحضور الأمني المطلوب". واقتراح المسؤول الأميركي تنفيذ مهمة تدريبية بمبادرة أميركية تضم مسيحيين وأيزيديين ومسلمين ومكونات عرقية أخرى لتشكيل قوة أمنية قادرة على تأمين الوضع الأمني للمنطقة . وجود قوة أمنية مستقلة تعمل ضمن سلطة الحكومة العراقية ستكون قادرة على تعزيز الأمن والاستقرار وتخفيف الاعتماد على قوات كالتى انسحبت أمام تقدم مسلحي داعش في المنطقة قبل أربعة أعوام ونجحت عن مقتل وسبي الآلاف من أبناء الأقليات العرقية . ولفت فورتينبري إلى أن الفشل بتعزيز قوة شركائنا العراقيين لتأمين المنطقة مباشرة وبشكل سريع سيبقى على الفراغ الذي كان مرة يشغله داعش مفتوحاً للسماح لعناصر متطرّفة من تجميع صفوفها وتشكيل تهديد للمناطق المحررة . تدهور الوضع الأمني في هذه المناطق قد يجبر الأيزيديين الذين يقدر عددهم بحدود ٤٠٠٠٠٠ أيزيدي على العيش في مخيمات اللاجئين المنتشرة في العراق وعلى نحو دائم بدل من عودتهم للقرى والمناطق التي تحيط بجبل سنجار .

■ عن: صحيفة جورنال ستار الأميركية

والمسيحيين على الأرض في مناطقهم. وأضاف فورتينبري إن الرحلة التي استمرت خمسة أيام متجولين فيها بين أربيل والموصل كشفت لهم معالم جديدة في كيفية تمكنهم من توفير وتأمين

لتلك الأقليات الدينية. وقال فورتينبري: "تقديم مساعدات مباشرة لعدد محدد من الناس لمساعدتهم في إعادة إعمار بيوتهم سيكون تأثيره فعال أكثر مما لو اعتمدنا على منظمات انسانية معنية بهذا الأمر



كنيسة مدمرة في سهل نينوى.. (أرشيف)

□ ترجمة/ حامد أحمد

قال عضو الكونغرس الأميركي عن الحزب الجمهوري جيف فورتينبري، في لقاء مع صحيفة جورنال ستار Journal Star ، الأميركية إنه على الولايات المتحدة وشركائها أن يعملوا بسرعة عقب إلحاق الهزيمة بداعش للحيلولة دون عودة التنظيم المتطرّف من جديد . وقال إن المنطقة التي كانت تتميز مرّة بتوتّعها الديني والعرقي والأثني في العراق قد تركت مهملّة بعد القضاء على تنظيم داعش فيها، مشيراً إلى أن حالة عدم الاستقرار تعمل أيضاً على إعاقة مئات آلاف الأهالي من الأقليات العرقية الأيزيدية والمسيحية من العودة إلى بيوتهم في المنطقة التي سكنها أسلافهم منذ زمن بعيد . وأضاف عضو الكونغرس في حديثه للصحيفة الأميركية "الحقيقة هي إننا نحاول إعادة ترميم الظروف التي من خلالها يستطيع هؤلاء الناس العودة لبيوتهم". وأشار المسؤول الأميركي إلى أن المساعدات الخارجية المقدمة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى من قبل الولايات المتحدة وبقية الدول كانت بطيئة في المساعدة لإرجاع أوضاع مناطق سنجار وسهل نينوى إلى ما كانت عليه في السابق. وكان المسؤول الأميركي حاضراً في اللقاء الذي جمع نائب الرئيس الأميركي مايك بينس، مع ثلاثة قساوسة من الشرق الأوسط في عام ٢٠١٧، الذي قال عنه (الاجتماع) بأنه أثّر عن قرار بتوفير المزيد من المساعدات المباشرة

م / إعلان مناقصات

وعرفه التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moele.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني: 12_trad.dept.mgr@moele.gov.iq

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التتدر
1	2018/6	تأهيل منظومة الانترسايت والبولشينك	محطة كهرباء الهارثة	2018/9/24	196.625.056 مائة وستة وتسعون مليون وستمائة وخمسة وعشرون ألف وستة مائة وخمسون دينار	إعلان جديد	75.000 خمسة وسبعون ألف دينار

المهندس ياسر فرحان كزير
المدير العام وكالة

فندق بغداد

بمناسبة حلول الذكرى الستين في الخامس من ايلول لافتتاح فندق بغداد اعرق فنادق الشرق الأوسط نقدم ارقى الخدمات في الغرف والأجنحة الحديثة وقاعات المناسبات والنادي الصحي والمطاعم وذلك بافضل الأسعار



شركة غاز الشمال (شركة عامة)

اعلان المناقصة المرقمة (١) للمرة الثالثة

طلبية الشراء المرقمة ٢٠١٨/١٠

ضمن تخصيصات الموازنة التشغيلية لسنة ٢٠١٨

تبويب المشروع ٢٦١/ح

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بتجهيز مادة الصودا الكاوية وبكمية (١٠٠٠ ألف طن) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في أصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ بيجي للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) فقط مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في اليوم التالي لتاريخ الغلق وبحضور ممثلي اصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علما ان تاريخ غلق المناقصة يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٨/٩/١١ واذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة ودفع اجور الاعلان علما ان الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (٩٥٠٠٠٠٠٠) فقط تسعمائة وخمسون مليون دينار وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة الثانية عشر من يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠١٨/٩/٥ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

DESCRIPTION الموصفات		الوحدة UNIT	الكمية QUANTITY
	Sodium Hydroxide (Caustic soda) flakes or granular - Package only nylon bags 25 kg each - provide third part inspection certificate from FRENCH BUREAU VERITAS as mentioned in attached list for every batch - Certificate of origin must be presented for every batch authenticated from Iraqi embassy at country of origin - offers should be from manufacturing companies or authorized agents	TON	1000 ONE THOUSAND
As per attached specifications:-			
	Measured as	Recommendation	DIN 19615
Purity	% W/W		>98
Chloride	mg/kg as NaCl	<1000	
Carbonate	mg/kg as Na ₂ CO ₃	<3000	
Sulphate	mg/kg as Na ₂ SO ₄	<2000	
Chlorate	mg/kg as NaClO ₃	<500	
Iron	mg/kg as Fe	<10	
Aluminum	mg/kg as Al	<10	
Silica	mg/kg as SiO ₂	<100	
Mercury	mg/kg as Hg	<1.5	
Hardness	mg/kg as Cg	<100	

● المناشئء المطلوبة (سعودية - كويت - الامارات - الاردن - تركيا - ايران - الصين)

ملاحظة:-

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا www.ngc.oil.gov.iq WEBSITE:

٢- يمكنكم مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعيا .

٢- في حالة تغذر وصولكم إلى مقر شركتنا في كركوك لتسليم العطاءات يتم الاتصال بالمعيدين المدرجة اسميهما في أدناه لغرض تقديم المساعدة بتسهيل مهمة مروركم .. مع التقدير .

سید رؤوف حسن رقم الموبائل / 077.6172136

نعمان مصطفى فتحي

كامل كمال عارف/المدير العام/وكالة

أسامة رشيد يضع مدرب منتخبنا في موقف مُحرج!

❑ روميويختار قائمة الكويت لموقعة جابر

❑ بغداد / حيدر مدلول



وضع لاعب الوسط أسامة رشيد المحترف في فريق سانتا كلارا، أحد أندية الدوري البرتغالي الممتاز مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، بعد استبعاده من القائمة النهائية لمنتخبنا التي ستواجه المنتخب الكويتي مساء يوم العاشر من شهر أيلول الجاري على ملعب جابر الأحمد الدولي، تحت ذريعة عدم وجود رشيد كاف له في المباريات التي لعبها أقرانه خلال منافسات بطولة كأس آسيا ٢٠١٥ التي جرت في استراليا ودورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين التي ضيفتها الكويت خلال الفترة من ٢٢ كانون الأول ولغاية ٥ كانون الثاني الماضيين، وبطولة الصداقة الدولية الثلاثية والتي جرت خلال المدة من ٢٢ ولغاية ٢٧ آذار الماضي في مدينة البصرة.

أسامة رشيد، لكونه لا يعرف الموقع الحقيقي الذي يشغله هذا اللاعب في صفوف فريقه خلال المباريات التي يلعبها في الدوري البرتغالي والذي يأتي بعد أسبوع واحد من دعوته ضمن قائمة أولية مكونة من ٣٨ لاعبا،

لاسيما بعد أن وافق النادي الذي يلعب به اللاعب على تفريره للعب في صفوف منتخب بلاده بناء على كتاب رسمي

وأشارت مصادر كروية محلية لـ(المدى) أن اللاعب أسامة رشيد، يلعب ضمن صفوف فريقه في الدوري البرتغالي في منطقة الوسط بناءً على الأسلوب التكتيكي الذي يضعه مدربه جواو هيرنيكي له منذ لحظة انتقاله إلى صفوف الفريق في الموسم الماضي، الذي كان متواجدا ضمن دوري الدرجة الثانية البرتغالي نتيجة وجود المؤهلات الجسمانية والفنية واللياقية التي يمتلكها اللاعب بشكل مهّد له الطريق نحو الحصول على الجواز العراقي الذي أتاح له الانضمام إلى صفوف المنتخب الوطني العراقي والدفاع عن الكرة العراقية تحت قيادة المدرب الألماني فولفغانغ سيدكا ، لسدّ النقص الذي تعانيه منطقة الوسط وتحقيقه نتائج جيدة مع العراق الذي فضله على اللعب مع العديد من المنتخبات الاوروبية التي عرضت عليه اللعب من قبل اتحاداتها وخاصة الهولندي رغم أنه لعب في صفوف منتخب الشباب ويحمل الجنسية الهولندية .

وأثار المدرب السلوفيني كاتانيتش السخط والاستهجان لدى الشارع الرياضي عن الأسباب التي أثارها باستبعاد اللاعب

علي صادق: أنقذوا مواهب الصالات من الضياع

❑ بغداد/ المدى

بطوح شبابي وفكر متجدّد تلمّس الحارس الموهوب علي صادق شلال (٢٤ عاما) طريق النجومية مبكراً بعد أن أعلن عن نفسه بقوة في مباريات فريقه نادي السلام لكرة الصالات، ضمن دوري الدرجة الأولى ومساهمته الفعّالة في تأهيله الى مصاف الدرجة الممتازة بعدما حلّ بالمركز الثاني بعد نادي الصناعات الكهربائية.

وقال علي صادق لـ(المدى): ظهر شعفي جلياً في لعبة الخماسي لامتلاكي الموصفات الجسمانية والذهنية وسرعة ردة الفعل إضافة الى قدرتي العالية والفنية على مشاركة زملائي كلاعب ماهر في المراوغة والتسديد على المرمى، وهو ما يشكل اضافة وتميّزاً للفريق في جميع مشاركاته حسب إشادة الملك التدريبي.

وأضاف: أن بداية مسيرتي الكروية من خلال الملاعب الشعبية في منطقة السيدة، حيث أسهم انتشار ملاعب الخماسي في بطوح شبابي وفكر متجدّد تلمّس الحارس الموهوب علي صادق شلال (٢٤ عاما) طريق النجومية مبكراً بعد أن أعلن عن نفسه بقوة في مباريات فريقه نادي السلام لكرة الصالات، ضمن دوري الدرجة الأولى ومساهمته الفعّالة في تأهيله الى مصاف الدرجة الممتازة بعدما حلّ بالمركز الثاني بعد نادي الصناعات الكهربائية.

وصل اليه من قبل اتحاد الكرة العراقي في المباراة الدولية الودية مع المنتخب الكويتي الشقيق الدرجة ضمن أيام فيفا دي لشهر أيلول الحالي التي تقع ضمن فترة من ٣- ١٠ من الشهر ذاته .

وتابعت تلك المصادر، أنه كان بالآخرى بالمالك التدريبي للمنتخب الوطني متابعة المباريات الرسمية الأربع التي لعبها أسامة مع سانتا كلارا مع فرق ماريتيمو وسبورتنغ براغا وبورتيمونينسي وبوافيسستا، وقدم فيها مستويات رائعة أشادت به وسائل الإعلام البرتغالية والأوروبية وبخاصة المباراة الأخيرة التي نجح فيها من تسجيل هدفين من أهداف فريقه الأربعة فاز فيها وحصل خلالها على جائزة أفضل لاعب للمرة الثانية، فضلاً عن أنه كان ضمن أهم اللاعبين الذين وضعهم سامي الجابر رئيس نادي الهلال السعودي ضمن دائرة اهتماماته لتعزيز صفوف فريقه الكروي خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة

قبل الحكم النهائي عليه من أجل سد مواقع الخلل التي تعانيها منطقة العمليات بالمنتخب الوطني تحضيراً للاستحقاقات المقبلة التي تنتظره وتقف في مقدمتها بطولة كأس أمم آسيا

٢٠١٩ التي تضيّفها الإمارات، ولاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات إيران وفيتنام واليمن .

واستطردت تلك المصادر، أن وسائل الاعلام تعجبت من طريقة توجيه الدعوة لصانع الألعاب ياسر قاسم المحترف في صفوف فريق نورثامبتون تاون أحد أندية الدرجة الثالثة الإنكليزية من جديد للانضمام الى صفوف أسود الرافدين بحكم كونه مبتعداً عن اللعب لأكثر من أحد عشر شهراً وجلسي مصطبة الاحتياط وشارك مؤخراً في مباراة فلسطين الودية في الدقائق العشر الأخيرة، حيث زج به المدير الفني لمنتخبنا الوطني السابق باسم قاسم مضطراً من أجل ارضاء جماهيره ومحبيه لدى الشارع الرياضي، الى جانب فتح صفحة جديدة له مع الهيئة التنفيذية لاتحاد الكرة التي قبلت الاعتذار الذي قدّمه، مشيراً الى أنها لم تقتنع بالأسباب التي طرحها المدير الإداري باسل كوركيس بأن مستواه المتدنّي في النسخة السادسة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم عام ٢٠١٥ هي السبب وراء وجوده في القائمة من قبل الملاك التدريبي للمنتخب.

وأوضحت أن اتحاد الكرة وجّه طلباً رسمياً مستعجلاً الى السلوفيني كاتانيتش، بأن تكون قائمته مكونة من ٢٣ لاعباً التي أستجاب لها الأخير بصورة سريعة قبل المغادرة اليوم الثلاثاء الى مدينة أربيل في إقليم كردستان للمباشرة بالوحدات التدريبية التي سيجريها على ملعب فرانسو حريري لمدة ثلاثة أيام متتالية، التي

سليتم فيها فجر غد الأربعاء، جميع اللاعبين المحليين والمحترفين قبل شد الرحال الى دولة الكويت في رحلة طيران مباشرة الى هناك تأهباً لملاقاة المنتخب الكويتي الشقيق في ديربي خليجي بطابع ودي يتطلع منها الجميع الى تحقيق فوز معنوي يسهم في تحسين ترتيب العراق ضمن التصنيف الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي سيصدره لجميع المنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه خلال الأيام القليلة المقبلة من شهر أيلول الحالي، ومغادرة مركزه الحالي ٨٩ الذي استقر عليه خلال شهري حزيران وآب الماضيين، وبخول قائمة الكبار العشرة في القارة الآسيوية .

الجدير بالذكر أن القائمة الاولى لمنتخبنا الوطني المؤلفة من ٣٨ لاعباً ضمّت (محمد كاصد وجلال حسن ومحمد حميد وفهد طالب واحمد ابراهيم وريبين سولاقا وعلي فائز ومصطفى ناظم وسعد ناطق ورعد فخر وعلي عدنان وحسام كاظم ووليد سالم ومصطفى محمد واحمد عبد الرضا وفرانس بطرس وسعد عبدالامير وامجد عطوان وبروا نوري وصفاة هادي وعلي حصني وجستن ميرام ومهدي كامل وحسين علي واحمد ياسين وعلاء مهلوي ومازن فياض وبنار رسن ومحمد قاسم وايمن حسين وامجد راضي ومهند علي وعماد محسن ومحمد جبار شوكان واسامة رشيد وهيريدي سيامند ومحمد داود ياسر قاسم).

وفي الشان ذاته، أعلن مدير منتخب الكويت لكرة القدم فهد عوض، أن الملاك التدريبي لمنتخب بلاده بقيادة الكرواتي روميو جوزالك، وقع اختياره على ٢٣ لاعباً إضافة إلى اثنين من لاعبي المنتخب الأولمي، لدخول القائمة التي ستواجه العراق ودياً مساء يوم العاشر من شهر أيلول الجاري على ملعب جابر الأحمد الدولي .

وذكر الاتحاد الكويتي لكرة القدم على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن قائمة منتخب الكويت ضمّت بحسب تأكيد كل من: "سليمان عبدالغفور عبد اللطيف، حميد سيد القلاف، خالد محمد الرشيدي، عامر معنوق الفضل، سامي محمد الصانع، محمد فريح الرشيدي، فهد مفرح الهاجري، فهد حمود الرشيدي، أحمد رحيل الظفيري، خالد علي القحطاني، محمد خالد عبد المجيد، فهد إبراهيم الإبراهيم، سلطان محمد العنزي، طلال سليمان الفاضل، رضا هاني أبو جبارة وأحمد عبدالله الظفيري، عبدالله فراج ماوي، فيصل زايد الحربي، فهد صالح العنزي، عبدالله سالم البريكي، بدر أحمد المطوع، يعقوب وليد الطراوة، فيصل سعد عجب، عيد ناصر الرشيدي، عبدالله خالد الشرهان .

وأشار عوض إلى أن المنتخب استهل تدريباته، مساء أمس الاثنين، على ملعب عبدالله الخليفة، بنادي اليرموك الرياضي ضمن معسكره التدريبي الذي سيستمر لغاية يوم العاشر من شهر أيلول الحالي، الذي سيكون موعداً الكبير من حيث الحجم، بعد الألعاب الأولمبية.

وأضاف الصباح، أن جاكركتا لديها القدرة على تضييف أي حدث دولي كبير، معلناً عن فوز السباحة اليابانية اندونيسيا من أجل انجاح الدورة، مقدماً التهئة لاندونيسيا على تضييف الألعاب التي تعد الحدث الرياضي الكبير من حيث الحجم، بعد الألعاب الأولمبية.

وأضاف الصباح، أن جاكركتا لديها القدرة على تضييف أي حدث دولي كبير، معلناً عن فوز السباحة اليابانية اندونيسيا من أجل انجاح الدورة، مقدماً التهئة لاندونيسيا على تضييف الألعاب التي تعد الحدث الرياضي الكبير من حيث الحجم، بعد الألعاب الأولمبية.



رأيك وأنت حر

■ ممتاز توماس

كيف يُكشَف اللاعب المزوّر؟!

كنا قد كتبنا هنا في ١٩ آب الماضي (التزوير .. أزمة أخلاقية) وتحدثنا فيه عن قضية تزوير أعمار لاعبي المنتخبات الوطنية التي لم يزل الحديث عنها ساخناً بعدما وصل ملف موسع عن ذلك الى أيدي مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم وهو السبب الأقوى كما اعتقد، وراء إنعاز اتحاد الكرة لضغوطات الملف ودعاة لإلغاء مشاركات منتخباتنا في جميع المراحل العمرية بعد أن تعرّز زج الأولمي في دورة جاكركتا ومنحه الضوء الأخضر لمدرّب الشباب قحطان جثير بهدف تغيير جُل تركيبة لاعبيه استعداداً لنهائيات القارة.

قرار إيقاف فرقنا أحد اساليب اتحاذنا الذي يادر بسرعة لإدراك الخطر عن طريق إيهام شارعنا الرياضي ومسؤولينا بأن هذا الإجراء كان مجرد إعادة هيكلة وتغيير ستر اتبجعية إعداد فرقنا وتجنّجه بأن بعض الأندية لا تسمح للاعبها للمشاركة مع المنتخبات الوطنية لارتباطات بعضها ببطولات آسيوية وإقليمية، بينما الأسباب الحقيقية أخفتها تلك الذرائع والحجج لتضليل إعلامنا وشارعنا.

لماذا يُستعصى كشف التزوير في العراق؟ هناك تقنيات مستعملة من قبل لجنة الفيفا الطبية عن طريق الفحوصات والتي تعتبر مهمة صعبة ومن المستحيل تطبيقها في بلادنا العربية، لأنها تحتاج للأجهزة والكوادر الطبية والتقنية لإنجاحها وإنجازها، ومن هذه الاختبارات مثلاً فحص DNA أي فحص الحامض النووي الذي يتعلّق بفحص الدم، وكذلك هناك تقنيات طبية أخرى مثل فحص العظام والأسنان واللحاب وغيرها من الفحوصات التي لا تحقق الغاية ١٠٠ بالمئة ولكن بنسبة أقل، وكلما كان الشخص اصغر سناً كلما كانت نسبة الخطأ في تقدير عمره أكثر صحّة.

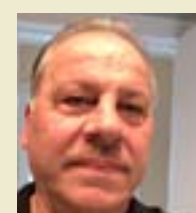
إن البطولات العالمية التي ينظمها الفيفا للفتات العمرية في السنوات الأخيرة، شهدت كثيراً من الشكاوى والانتهاامات عن بعض الفرق، والتي ضمّت لاعبين أكبر من العمر الحقيقي، وبخاصة في بطولات الناشئين والشباب، مثلما واجه سانشين لاعب البرتغال، مشكلة من هذا النوع، حيث كان عرضة للانتقادات واتهموه بالتلاعب بعمره والمشكلة أنه كان لاعباً موهوباً جيداً، وفي عمره المبكر، لكن جسمه كبير وثبت بأن عمره كان حقيقياً؛

لقد بدأ الفيفا منذ سنوات عديدة اتخاذ الإجراءات القمعية ضد الفرق التي تمتلك لاعبين أكبر من أعمارهم الحقيقية بسبب المشاكل والشكاوى من بعض الفرق المشاركة، مما أجبر الاتحاد الدولي أن يهيئ لجانه الطبية والبدء بفحص عيّنة من اللاعبين من كل فريق بصورة عشوائية، وبعد انتهاء مبارياتهم مباشرة، وبدا ذلك واضحاً من بطولات العالم لأعمار تحت سن ١٧ سنة، وهنا قرر الفيفا اتخاذ تدابير وخطوات فعّالة مبكرة في البطولات التي ينظمها.

وبدورها كُفّفت لجان الفيفا الطبية والمختبرية جهودها للحد من ظاهرة التلاعب بالأعمار، وقد قارنت الاختبارات المنشطات والتي تستعمل في التحري عن متناوليها في الأولبياد بمثليها المستعمل لكشف التلاعب بالأعمار. إن الطريقة المتبعة في الألعاب الأولمبية تستدعي فحص الرياضي الذي يحقق الإنجاز ويفوز بإحدى الميداليات الأولمبية، ولا تسلم الميدالية إليه إلا بعد كشف نفسه لهيئة الفحص عن المنشطات.

أوكد وأجزم أن العراق يملك الخبرات والطاقت الإبداعية الموهوبة والمدرّبين والإداريين المميّزين في كل أرجاء العراق، ولكن نقصنا الإرادة والشفافية في العمل ووجود المسؤول الرياضي الوطني، والرياضي الحقيقي الذي يزرع البذرة الصالحة ويعتني بها.

إن كل المشكلات والعوائق التي تؤثر في رياضتنا هي معنوية ونفسية لا تسع المجال الرياضي بالتركيز على تحقيق الإنجاز لوطنه وأمته، والسبب هو المسؤول الذي لا يهeme الإنجاز الوطني بقدر ما يهيمه الكرسي والبقاء في منصبه ويشطح ويطنح ويتخذ القرار، والأسوأ من ذلك يدخل نفسه كتشريك مساهم وقّال ومؤثر في الإنجاز إذا ما تحقق حتى وإن جاء عبر التزوير.



لقد بدأ الفيفا منذ سنوات عديدة اتخاذ الإجراءات القمعية ضد الفرق التي تمتلك لاعبين أكبر من أعمارهم الحقيقية بسبب المشاكل والشكاوى من بعض الفرق المشاركة.

استقبال الأحداث الرياضية الكبيرة. وكان الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، أعلن عزم بلاده على التقدم بطلب ترشيح لتضضيف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية ٢٠٢٢، وذلك إثر لقاء عقده مع الفهد ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ.

وجاء العراق في الترتيب ٢٧ برصيد ذهبية فضضيين عن طريق الرباع الذهبي صفاء راشد في وزن ٨٥كغم، فيما نال الفضة الرباع العالمي سلوان جاسم في وزن ١٠٥ كغم، وللاعب القرص البطل الآسيوي مصطفى كاظم داغر، في ختام منافسات أسيااد اندونيسيا، من بين ٢٧ دولة نجحت في وضع اسمها في جدول الميداليات الملونة، وتصدرت الصين جدول الميداليات، بحصولها على ٢٨٩ ميدالية (١٣٢ ذهبية، ٩٢ فضية، ٦٥ برونزية) متقدمة على اليابان مع ٢٠٥ ميداليات (٧٥ ذهبية، ٥٦ فضية، ٧٤ برونزية) وكوريا الجنوبية ولها ١٧٧ (٤٩ ذهبية، ٥٨ فضية، ٧٠ برونزية).

■ **موقد اتحاد الإعلام الرياضي**



اللجان الأولمبية الوطنية ورؤساء

بعثات الدول الآسيوية المشاركة.

وحمل علم العراق في حفل الختام، لاعب المنتخب الوطني بالملكة لوزن ٦٤ كغم، جعفر عبد الرضا خلال طابور الاستعراض الذي شمل جميع الدول الـ٤٥ في القارة الآسيوية، ثم تبعه دخول الوفود التي اتخذت من منتصف الملعب مكاناً لها للتجمع على شكل دائرة امام منصة المسرح التي شهدت العديد من التراث الثقافي الإندونيسي.

وتم عرض فيلم عن الأبطال الذين جلبوا الميداليات الذهبية لبلدانهم ومن بينهم البطل الآسيوي العراقي صفاء راشد في وزن ٨٥ كغم في لعبة رفع الاثقال، حيث ظهر في الفيديو راشد بعد فخره الحديد وسعادته في الإمساك بالمجد الآسيوي.

وألقى نائب الرئيس الإندونيسي كلمة شكر فيها جميع الجهات الداعمة والبراعة، معرباً عن سعادته بنجاح الأسيااد، فيما أشاد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد الصباح، وعدد من كبار المسؤولين في اندونيسيا ومثلي

❑ جاكركتا/ قصي حسن

تسلّمت الصين علم دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة التي ستقام في مدينة هانغزو الصينية عام ٢٠٢٢، وذلك في حفل اختتام منافسات النسخة القائمة عشرة من دورة الألعاب الآسيوية والتي ضيفتها مدينة جاكركتا وبالبانغ باندونيسيا تحت شعار (طاقة آسيا) بمشارك أكثر من ١١ ألف رياضي ورياضية من ٤٥ دولة آسيوية تنافسوا في ٤٠ رياضة تضمنت ٤٦٥ مسابقة.

وشهد حفل الافتتاح الذي اقيم على ملعب غيلورا بونغ كارنو وسط العاصمة جاكركتا، الذي احتضن حفل الافتتاح، العديد من الفقرات التي تزامنت مع هطول الأمطار لأول مرة خلال تضييفها الألعاب الآسيوية، وحضر الاحتفالية نائب الرئيس الاندونيسي يوسف كالالا، ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد الصباح، وعدد من كبار المسؤولين في اندونيسيا ومثلي

بصرة السياب تغرق في بحر الملح والسم



عدنان حسين

بعدما بُحّ صوته، مثل عشرات الآلاف من سكان محافظة البصرة العراقية، من دون أن يتلقّى رداً إيجابيا من الحكومتين المحلية والاتحادية، ابتكر الناشط المدني البصري هاشم أحمد، المنخرط في أكبر وأطول حركة احتجاجية في المحافظة، طريقة جديدة للاحتجاج لم يسبقه إليها أحد.

المُقدَّر به ١١ مليار برميل، وعبر موانئها تخرج النسبة الأكبر من الصادرات النفطية (أكثر من ٣,٥ مليون برميل يوميا) التي تموّل مواردها المالية ٩٥ في المائة من موازنة الدولة. بهذه الثروة الفلكية كان من المفترض أن تكون البصرة الآن واحدة من أكثر مدن العالم تنمية وازدهارا، لكن العكس هو الحاصل، فهي الأشدّ افتقاراً إلى الخدمات العامة (الصحة والتعليم والكهرباء والماء والنقل والسكن والصرف الصحي) وسكانها هم أكثر العراقيين فقرا، وهذا ما جعلهم ينتفضون كل سنة منذ العام ٢٠١٠ احتجاجاً على واقعهم المزري، وتتواصل انتفاضتهم الحالية، وهي الأشدّ والأطول، منذ شهرين. وقد تفاقمت إلى درجة عالية هذه السنة مشكلة شحّ المياه، فمياه شط العرب والأنهر المنقرعة منه ارتفعت فيها نسبة الملوحة إلى مستويات غير مسبوقة ما جعلها غير صالحة للشرب والزراعة. ولعدم وجود نظام للصرف الصحي في المحافظة فقد تلوّثت مياه البصرة بالسموم. آخر الإحصائيات أفادت بأن حالات التسمم وأمراض الجهاز الهضمي المتصلة بتسمم المياه التي وصلت أخيراً إلى المستشفيات بلغت ١٨ ألف حالة.

ارتفاع نسبة الملوحة في شط العرب يعود بالدرجة الرئيسة إلى عدم تلقي الشط الكميات الكافية من المياه العذبة من نهري دجلة والفرات، وهذا يرجع إلى إكساء التمثال البرونزي للسياب بالمخ، فيما خط آخر على قاعدة التمثال «أنشودة الملح» في تحريف مقصود ذي تعبير قوي جدا للقصيدة الأشهر للسياب «أنشودة المطر»، فكانما الناشط أراد القول إن السياب لو عاش إلى اليوم لكتب قصيدة جديدة بهذا العنوان.

لم تعد البصرة منفذ العراق الوحيد إلى الخليج العربي وسائر بحار العالم فقط. هي الآن العاصمة الاقتصادية بعدد سكان يقرب من الثلاثة ملايين نسمة، وهي أكبر المحافظات المنتجة للنفط والغاز بأهم وأكبر عدد من الحقول النفطية. يشكل احتياطياها النفطى ٥٩ في المائة من إجمالي الاحتياطي العراقي

في البصرة بالذات، تكشّف في السنتين الأخيرتين أن المحافظ ورئيس مجلس المحافظة

وأعضاء في مجلس المحافظة ومسؤولين كباراً آخرين متورطون في قضايا فساد إداري

ومالي، وقد قرّ المحافظ السابق من البلاد عبر إيران تفادياً للاعتقال والمحاكمة. الوقائع

من هذا القبيل تحصل عشرات المرات سنوياً، ومما فاقم من وقوعها وتكرارها عدم وجود

سياسة لمكافحة الفساد، بل إن كل شيء يجري في العراق لصالح الفاسدين، فقرارات

إلقاء القبض الصادرة عن القضاء في حق مسؤولين متّهمين بالفساد لا تنفّذ، وإذا نفّذ

القليل منها فغالباً ما يُعفى عن المتّهمين بموجب قانون العفو العام الذي صدر قبل سنتين،

أو بدعوى «عدم كفاية الأدلة»، وهذا التعبير يرجع إلى أن الأدلة الكافية للإدانة تكون عادة

في أيدي المسؤولين الحكوميين المتهمين بالفساد أنفسهم.

في البصرة بالذات، تكشّف في السنتين الأخيرتين أن المحافظ ورئيس مجلس المحافظة وأعضاء في مجلس المحافظة ومسؤولين كباراً آخرين متورطون في قضايا فساد إداري ومالي، وقد قرّ المحافظ السابق من البلاد عبر إيران تفادياً للاعتقال والمحاكمة. الوقائع من هذا القبيل تحصل عشرات المرات سنوياً، ومما فاقم من وقوعها وتكرارها عدم وجود سياسة لمكافحة الفساد، بل إن كل شيء يجري في العراق لصالح الفاسدين، فقرارات إلقاء القبض الصادرة عن القضاء في حق مسؤولين متّهمين بالفساد لا تنفّذ، وإذا نفّذ القليل منها فغالباً ما يُعفى عن المتّهمين بموجب قانون العفو العام الذي صدر قبل سنتين، أو بدعوى «عدم كفاية الأدلة»، وهذا التعبير يرجع إلى أن الأدلة الكافية للإدانة تكون عادة في أيدي المسؤولين الحكوميين المتهمين بالفساد أنفسهم.

منذ ٢٠٠٦، وهو العام الذي تولّت فيه السلطة أول حكومة مُنتخبة، تعهدت الحكومات الثلاث التي تعاقبت على السلطة بجعل مكافحة الفساد الإداري والمالي ضمن أولوياتها، بيد أن عمليات مكافحة الفساد اقتصرت دائماً على صغار المُرتشين والسرّاق فيما بقيت حിتان الفساد الكبيرة خارج نطاق المساءلة والملاحقة، بسبب نفوذها وأحزابها التي كانت على الدوام تتلقى حصصاً معتبرة من الأموال المسروقة. ومما فاقم في الأمر أن نظام تشكيل هذه الحكومات قام على أساس المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية، بخلاف ما حكم به الدستور، وكانت لهذا النظام الغلبة في إبعاد كبار الفاسدين، الذين هم مسؤولون كبار في الأحزاب المتخاصصة، عن المساءلة.

إلغاء نظام المحاصصة سيكون الشرط الأول لمكافحة الفساد الإداري والمالي في العراق، وهذا بدوره الشرط الأول لمعااة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولإنقاذ البصرة من غرقها الحالي في بحر الملح والسمّ وعودة الماء العذب ليهطل مدراراً في البصرة وعموم العراق بالصورة التي رسمها السياب في «أنشودة المطر": "مطر...مطر...مطر".

عن الشرق الأوسط

حول الكارثة البيئية والصحية في محافظة البصرة



الدكتورة جيهان بابان *

التنفيذ وبمشاركة فعليه من مجلس المحافظة. العائق الآخر هو التباين في أولويات الحلول، فهناك من يرى أن نهر البدعة والاستخدام الجيد لأحواض التخزين هو الحل، وآخر يريد زيادة الإطلاقات المائية لدفع اللسان المحي في شط العرب، وثالث يطالب بإقامة محطات تحلية للمياه على البحر أو على شط العرب أو إقامة سد في أم الرصاص وآراء أخرى عديدة. ويلاحظ أن البعض قد استخدم الأزمة لاعتبارات سياسية. أما الأولويات في تقديرنا هي ما يلي:

أولاً: معالجة التبعات الصحية للتلوث وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية ودعم الجهد والخدمات التي تقدمها رئاسة صحة البصرة ومن ضمنها دعم مالي مناسب لتخطي هذه الأزمة. ثانياً: متطلبات إيفصال الماء الصالح للشرب لأهالي وبالطرق المختلفة وحسب مناطق تركز التلوث واستخدام آليات صالحة وغير ملوثة. ثالثاً: أن تعقد خلية الأزمة المختصة اجتماعاً موسعاً تدعو له خبراء في المياه والصحة والبيئة كورشة عمل للاتفاق على الخطوات العملية والفنية المطلوبة والممكنة في سياق التوقيعات وتخرج بخطة عمل واقعية مع تحديد ما يلزم من موارد بشرية مالية.

رابعاً: إقامة مختبرات متخصصة بأجهزة حديثة قادرة على كشف كافة أنواع التلوث الكيميائي والبيولوجي والمطوية والممكنة في سياق التوقيعات ورسم خارطة مدنية البصرة لتوصيف مناطق تركز التلوث.

خامساً: أن يقوم مجلس المحافظة بدوره بالإشراف ومتابعة التنفيذ وتحت رقابة الحكومة الاتحادية وبالتنسيق مع خلية الأزمة وضمان أن لا يمتد الفساد إلى العقود باستثناء كل الشركات الفاشلة والمتلكئة أو غير الرصينة أو المتورطة في الفساد خاصة في تجديد شبكة الاسالة أو تحسين البنية التحتية مياه الصرف الصحي أو تنقية المياه واتباع طرق عصرية حديثة ومعالجة مياه الصرف الصحي و الماء القادم وإقامة شبكة من مشاريع تحلية المياه. سادساً: إعداد تقارير دورية علنية وشفافية حول سير الإجراءات التنفيذية.

سابعاً: القيام بحملة إعلامية مكثفة وتسخير جميع المنابر الإعلامية و

تتأقلت وكالات الأنباء العراقية والعالمية خبر إصابة آلاف المواطنين في البصرة بإصابات مرضية معوية واسهال شديد والذي تطلب تدّاخل طبي وعلاجي . ولأن يتابع شؤون البيئة في العراق بشكل عام والبصرة بشكل خاص لن يفاجأ، لأن أبسط تقييم لمخاطر تلوث المياه وتأثيرها في صحة المواطن العراقي يؤدي لاستنتاج أن العراق على شفا كارثة بيئية وصحية وإذا كان السبب الماء اليوم فتلوث الهواء والتربة يهدد أيضاً بتبعات صحية أخرى مقبلة.

والأسباب عديدة ومعروفة لأغلب المتابعين سواء بجانبها الإقليمي النابعة من سياسات تركيا و إيران أو التأثير المباشر للتغير المناخي الذي من مظاهر درجات الحرارة العالية وقلة الأمطار وزيادة التبخر، إضافة الى ضعف كفاءة الأجهزة المكلفة بتنفيذ ومتابعة وضمان جودة المياه الصالحة للشرب وفشلها في إدارة فعالة لهذا الملف الحيوي والمهم والتي نتيجتها هدر مئات المليارات من الدولارات المخصصة للموارد المائية والإدارات المحلية ولوزارات الزراعة والصحة والبيئة ومنذ ٢٠٠٣ نتيجة ضعف الرقابة والإشراف والمتابعة و أيضاً بسبب الفساد المتمثل بالمشاريع الوهمية أو التي لم تنفذ الإجزئيا و تركزت والتي انعكست أيضاً على الموارد المائية كما ونوعاً سواء في تدني الخزين الفعلي وازدياد الملوحة خاصة في شط العرب والتجاوزات المستمرة على الأنهر و الهبر العام نتيجة قدم شبكات الاسالة و انعدام الصيانة.

أما على صعيد ردود الفعل الرسمية فقد شابها في البداية عدم الدقة والوضوح على المعالجات الممكنة لإيقاف هذه الأزمة الصحية والبيئية و تبادل الاتهامات واللوم بين وزارات الموارد المائية والصحة والبيئة والبلديات ومجلس المحافظة والحكومة الاتحادية وضبابية المعالجات الممكنة. ومما لاشك فيه هو صواب قرار تشكيل خلية الأزمة لمعالجة الخطط والإجراءات و التنفيذ الفعلي والتنسيق بين الوزارات والجهات ذات العلاقة. ولكن تعددها اذا استمرت بإعطائها مسميات مختلفة تتشكل عائقاً امام الاستجابة الصحيحة الأينية والمتوسطة المدى. و يجب أن تتمتع بصلاحيات تشرف وتتابع وتراقب

المؤسسات الثقافية و الدينية لتوعية المواطن العراقي في اتباع إجراءات ثامناً: تخصيص محكمة محلية متخصصة بقضايا البيئة والتجاوزات عليها و اتخاذ أقصى العقوبات بالتجاوزين والمخالفين .

تاسعاً: من تجربة الحرب ضد الإرهاب و تقييمات مؤتمرات جمعيتنا العلمية الأربعة التي عقدت في لندن، فإن داعش وحلفاءه تستخدم تخريب البيئة كأحد أهدافها، وكما نشاهد اليوم استهداف محطات ومحولات الكهرباء، فليس من المستبعد أن تستخدم المياه كسلاح. وعليه فالأجهزة الأمنية مدعوة لتنشيط جهدها الاستخباراتي ومتابعة و معاقبة المخربين حسب القانون .

عاشرأ: أن تقوم مجالس المحافظات في العراق بإجراء تقييم لوضع المياه ومستويات التلوث وعلى أساس علمي رصين وبمشاركة الجهات ذات العلاقة كافة، ورسم خطة عملية لمنع تكرار كارثة البصرة في محافظات أخرى.

حادي عشر: تشكيل هيئة مركزية خاصة بتلوث المياه في وزارة الصحة والبيئة مهمتها جمع المعلومات والخطط من المحافظات وتوجيهها في تقرير علمي حول واقع المياه في العراق.

ثاني عشر: تفعيل العلاقة مع مشروع حماية البيئة في الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية و أيضاً مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بالبيئة في داخل العراق وخارجه .

و لابد أيضاً أن نشيد بروح التضامن التي أبداهأ أهالي بعض المحافظات العراقية كحملة إرسال مياه الشرب النقية وستتوالى استجابات المدن الأخرى لدعم البصرة وأهلها الكرام وأيضاً القطاع الخاص كشركة بابلوير بتزويد البصرة بالأوبية والعلاجات الطبية وجميع هذه المبادرات هي انعكاس لروح المواطنة العراقية وأكثر نضجا من بعض المسؤولين الذين في محاولة التهرب من المسؤولية عبر رفع شعارات استفزازية تحريفية ضد محافظات أخرى بحجة الحرص على أهل البصرة.

•أستاذة وخبيرة بيئية ورئيسة جمعية البيئة و الصحة العراقية في الملكة المتحدة

المعراق وسقوط التانغو

هاثفت السياسي العراقي فادرك الغرض. سألني عن موعد زيارتي فقلت: بعد تشكيل الحكومة عنديكم. ضحك وقال: "أخشى أنك ستتأخر. لقد وقعنا كما دائماً في لعبة أكبر منا. إن تشكيل الحكومة يحتاج عملياً إلى إيجاد تسوية بين بريث ماكغورك (المبعوث الرئاسي الأميركي في التحالف الدولي ضد داعش) وقاسم سليماني (قائد فيلق القدس). صحيح أن التجاذب بين طهران وواشنطن على أرض العراق ليس جديداً. لكن الصحيح أيضاً أنه يقترب هذه المرة من معركة كسر عظم، لأنه يدور على خلفية الأزمة الناجمة من انسحاب إدارة دونالد ترمب من الاتفاق النووي وعودة أميركا إلى فرض عقوبات موجعة على إيران".

وأضاف: لم يحدث أن كان إطار البحث عن الحكومة يمثل هذه الصعوبة. لم يرمم عهد ما بعد صدام حسين العلاقات بين المكونات بل فاقمها. دُعم من تصريحات المجاملة العلنية، والتدهور في العلاقات العربية – الكردية لا يحتاج إلى دليل منذ استفتاء العام الماضي وعمليات التآديب التي تبعتها والعلاقات الشيعية – السنية ليست هي الأخرى في أفضل أحوالها. تضاف إلى الصورة التمزقات داخل المكونات نفسها. (البيت الشيعي) نفسه منقسم على الرغم من النشاط الإيراني المحموم، والخلافات بين السنة العرب لا تخفيها صورة تنكارية تحت سقف واحد. والبيت الكردي معروف أصلاً بظاهرة الانقسامات عند المفترقات".

وقال: «منذ سقوط صدام حصل نوع من

التعايش بين النفوذين الأميركي والإيراني على أرض العراق. والتزمت طهران بقدر من التعايش هذا لتشجيع الأميركيين على الانسحاب أولاً، ثم لتسهيل التوصل إلى الاتفاق النووي في عهد أوباما. الوضع مختلف تماما اليوم. الاقتصاد الإيراني في وضع سيئ. وإذا ذهبت إدارة ترمب بعيدا في الاتجاه الذي أعلنت عنه لن يكون مستبعداً أن تقرر إيران كسر التوازن وتحجيم النفوذ الأميركي. ولمعركة من هذا النوع أثمانها حتى بالنسبة إلى التوازنات الداخلية في العراق وكذلك بالنسبة لموقع العراق في الاصطفاف الإقليمي".

ولم ينس السياسي أن يذكرني في ختام الكلمة بأن العراق ليس البلد الوحيد المريض، وأن لبنان يبحث أيضاً عن حكومة جديدة قد تتأخر ولادتها بسبب الأزمة المتصاعدة بين طهران وواشنطن، لأن للخلاف على أحجام الكتل علاقة بسياسات أكبر منها.

اتصلت بسياسي آخر. بدت الصورة لديه أشد قتامة إذ انطلق في الحديث عن الأنباء المتأخرة الأخيرة التي تحدثت عن قيام إيران بتزويد الميليشيات الموالية لها في العراق وسوريا ولبنان واليمن بصواريخ متفادئة المسافات، إضافة إلى إقامة مصانع الوجود العسكري الروسي في سوريا بحرم إيران من كسر التوازن وتحجيم النفوذ الأميركي. ولمعركة من هذا النوع أثمانها حتى بالنسبة إلى التوازنات الداخلية في العراق وكذلك بالنسبة لموقع العراق في الاصطفاف الإقليمي



غسان شربل

فرصة استرجاع العراق من أيدي اللابعين الخارجيين على رغم الاحكام مرات عدة إلى صناديق الاقتراع. وأن منطق الدولة لا يزال اللاعب الأضعف على أرض العراق، وأن الشراعات الداخلية والخارجية جعلت من

منذ سقوط صدام حصل نوع من التعايش بين النفوذين الأميركي والإيراني على أرض العراق. والتزمت طهران بقدر من التعايش هذا لتشجيع الأميركيين على الانسحاب أولاً، ثم لتسهيل التوصل إلى الاتفاق النووي في عهد أوباما. الوضع مختلف تماماً اليوم. الاقتصاد الإيراني في وضع سيئ. وإذا ذهبت إدارة ترمب بعيدا في الاتجاه الذي أعلنت عنه لن يكون مستبعداً أن تقرر إيران كسر التوازن وتحجيم النفوذ الأميركي. ولمعركة من هذا النوع أثمانها حتى بالنسبة إلى التوازنات الداخلية في العراق وكذلك بالنسبة لموقع العراق في الاصطفاف الإقليمي

تلويحة المدى

■ شاكِر عَيمبي

التحويل المعجمي بصفته تحويلاً مفهومياً؛

جهاز المرأة في ((اللسان))

(المُتاع) و(الجهاز) يعنِيان على التوالي الأثاث، فالمتاع من أمتعة البيت ما يُستمتع به الإنسان في حوائجه، والجهاز ما يتجهّز به المرء لنفسه من طعام وشراب وثياب ومفرش (جهاز المَيت والعروس والمسافر مثلاً). فكيف رُبطت هاتان المفردتان في لسان العرب بِفَرْج المرأة، فيقال (جهازها) أو (متاعها) أي عضوها الجنسي. لئلاّ أوّلا الجهاز في (لسان العرب): جَهازُ العَروسِ والمِيت وجَهازُهما هو ما يحتاجان إليه، وقد جَهِزَهُ فَتَجَهَّزَ وجَهِزْتُ العَروسَ تَجْهِيزاً، وكذلك جَهِزْتُ الجيشَ. وجَهازُ المرأة حَيَاةُها، وهو فَرْجُها. وفي الحديث أَنه جَهِزَ فاطمة في حَملٍ وقرِبةً ووسادةً أَدَمَ؛ الخَمِيلَ والخَمِيلَة هي القَطِيفَة وهي كل ثوب له حَملٌ من أي شيء كان، وقيل الخَمِيلُ الأسود من الثياب، ومنه حديث أم سلمة (أدخلني معه في الخَميلة). وفي حديث فضالة أَنه مَرَّ معه جارية على حَمَلَة بين أشجار فأصاب منها. ونقول عَرَضاً إن تحويلاً دلاليّاً مفهوماً مماثلاً يقع في معنى الفعل (جَمَلَ: الخَميلة التي مرّة قماش القطيفة ومرة كل موضع كثر فيه الشجر) كما ترى هنا.

قد لا يري بعضهم وجهاً لمقاربة الجهاز والتجهيز بِفَرْج المرأة. يمكننا الافتراض أَن الفَرْج قد اعتبر جزءاً من جهاز العَروس (وهو كل ما تحتاجه وزوجها من أوان وفراش وأقدشة، ومثله جهاز المسافر)، فسُمي جهازاً أيضاً. لأنّ (جَهازُ الرحلة) هو حملها الذي عليها. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإنّ هذا التحويل من طبيعة مفهومية تُعتبر عضو المرأة الجنسيّ من (الحاجيات) الضرورية التي تكتمل بها أنوثتها أو تؤثّت بها جنسانيتها، أو على حد تعبير اللسان (ماتحتاج إليه). وإنّه والحالة هذه سلعة بالعلنى القديم لمفهوم السلعة: ما تقع المتاجرة به.

وأما متاع المرأة (فَرْجها)، فهو الجهاز كذلك. لأنّ المتاع من أمتعة البيت ما يستمتعّ به الإنسان في حوائجه، وكذلك كل شيء، قال (والدنيا متاع الغرور)، يقول إنمّا العيش متاع أيام ثم يزول أي بقاء أيام. والمتاع السَّلعة [أي الجهاز]. والمتاع أيضاً المنفعة وما تمتعّت به. والمتاعُ كل ما يُتَمَتَّعُ به من غرُوض الدنيا قليلها وكثيرها. ولعل العضو الجنسي بصفته متاعاً (وهو يقال للرجل أيضاً) هو مما يُتَمَتَّعُ به. لنؤيّد جنسياً، وهو على الأقلّ موصول بالمتعة والاستمتاع أكثر من الجهاز. مفهوم المتعة الموصولة بالمتاع استنتاج يمكن الموافقة عليه.

لن تجد في لسان العرب مفردة الجَهاز بمعنى الأداة التي تؤدّي عملاً معيّناً، أو المنظومة والنسق système مثل الجهاز العصبيّ وجهاز الدعاية وجهاز التحكّم، وهنا تحويل مفهومي متأخر، نحسبه جذرياً.

لكن التحويل اللسانيّ الأعَمَقُ حادث في الفارق بين (جَهَّزَ) و(أَجَّهَزَ)، والأخير يعني أسرع في قتله وتمم عليه: وجَهَّزَ على الجريح وأَجَّهَزَ: أثبت قتله. ثم في اسم الفاعل (جَاهَزَ) أي مَتَأَهَّبَ لِفعل ما. واشتقاق هذا الاسم منطقيّ كونه تعبيراً عن امتلاك الضروريّ من الحوائج اللازمة للإقدام على الفعل.

بعض التحوّلات امتداد بالأصل، وبعضها تبدو ظاهرياً مقطوعة الصلة بالأصل. ما هو امتداد يخضع للتداول الاجتماعيّ للغة، بل اليوميّ، الذي يُوصَلُ المعاني إلى تخوم شعرية، وفق معايير سوسiolوجية أي ليست اعتباطية. فالجهاز بصفته عضواً جنسياً، قد يكون، بل أنّه كان في لحظة من اللحظات تعبيراً استعارياً مقبولاً، مضموماً إلى مجموعة معايير تتعلق بوضعية المرأة الجنسية. وهذا قد ينطبق على (الإجهان) على الجريح بصفته استكمالاً لما يحتاج إليه موته، أو مستلزمات قتله. وإذا صيخ ذلك، فما أشدّ قساوة ورعب استعارة الإجهان هذه.

لن تجد في لسان العرب مفردة الجهاز بمعنى الأداة التي تؤدّي عملاً معيّناً، أو المنظومة والنسق système مثل الجهاز العصبيّ وجهاز الدعاية وجهاز التحكّم، وهنا تحويل مفهومي متأخر، نحسبه جذرياً.



استمرارية ثملة. فهي دوار المعنى والحواس الخمس في معناها الكامل. وفي مقابل هذه الاستمرارية العنيفة يكتب العطر، وهو يتلاشى، في جوف الجسد دليلاً مصطفوا لفناء مصطنع، فالفناء المعطر هو فن للحياة. تحريف لتمثيل الفناء الحقيقي. فناء عذب ملتصق بارتعاشه اللحم. هل هناك ما يرغب أكثر من هذا ابتهاجاً كهذا القانون المتلاشي الذي يمكن أن ننسفه، نلقفه، نفسده؟

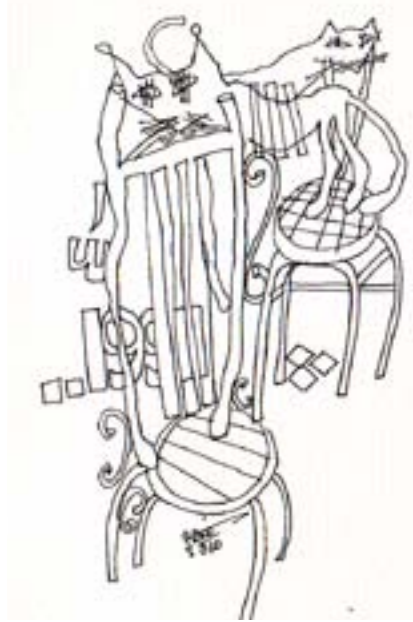
العطر حامل رسالة من الرجل الى الأنثى وبالعكس، لكنها. الرسالة. أكثر عمقا ودلالة يتعامل معها الرجل، وهو. العطر. وسيط لتبادل ثقافي. لأن العطر لغة كما قال هوبسمان، أنها لغة سهلة بسيطة وغير معقدة، ورسالته سريعة جداً، فيها بلاغة وسحر مثير.

صار العطر الدمشقي حضوراً لها، لكنه ليس ليكشف المكتوب فيها وعليها. ونجحت مريم الريمي في مقاومة سعي فؤاد لإفراغ ما تنطوي عليه عبر جسدها من قيم ومعان ثقافية، لأنها توصلت وببساطة من خلال قبلته لها بأنه يريد ما اعتاد عليه الذكر منذ فجر التاريخ. وعلى الرغم من أنها لم تعارض ذلك، حتى لا تفرغ نوعها من وظيفته الحياتية المانحة لها كل دلالاتها في الانبعاث والتجدد.

(وليس في طبع الثقافة الذكورية أن تتحمل أو تقبل "واقعة" الجسد المؤنث، ومن الضروري لهذه الثقافة أن يكون التأنث قصصياً وهيميا لكي تظل الأنوثة مجازاً ومادة للخيال. في هذه الحالة، فقط. تكون الأنوثة جذابة ومطلوبة في المخيال الثقافي، وننتهي جاذبيتها بمجرد تحولها الى واقع محسوس)

"استدرت أمشط الغرفة ... لم تكن دارين ظاهرة، لكن لعطرها اللطيف يد خفية". الاختفاء نقي طوعي، غياب، قطعية مع المكان، هذا ما أدركه فؤاد لذا "مشط الغرفة" التي أخذتني نحو ما تعنيه الغرفة لدى الصيغتين بأنها للنوم بدلالته الحسية. والتفتيش الدقيق نتيجة للخوف والفزع. وما حفزه أكثر على البحث وتمشيط الغرفة، عطرها اللطيف وكأنه يد خفية (واعتبر هوبسمان العطر لغة، احدها يناظر الآخر. أن العطر المشهور بأصله الإلهي هو الحماية المثيرة للشهوة وهو بجفافه، وسخونته، وعدم قابلية.

اختصاره في الطبيعة واللغة، والقناع المتلاشي، لان السلسلة العطرية (كما تسميها الكيميائية) تدخل ضمن الشهوة لا



تعال معي
مرة
لتراك هنا
حيث ساقطني لك -الأي ياد-
مفتونا بتشكيل المنحوتات....
تفترش الكتب والمجلات ركنها
منى تعلمت القراءة....؟
...
كيف تكون بانعاً
تعال معي
خائف
أنت
أنا
من الرعب الذي أجتاح المدينة
لست أنت....
نعم هو أنا
...

تعبير

هو لم ير البحر....
بعد سنوات طويلة سيأتي على ذكره
في ومضة رطبية
يمتد معه الساحل
كثير جوفاء بلا قرار
...
أصرخ تحت خطواته
يبتمس راكضاً
حقيقته الدراسية تهقه راكضة معه
...
تهفّف العباءات
يمتلئ السوق برائحة منتصف النهار
الملك يمر على الباعة النازلين بالحسابات التي لا تؤذي
يرش رذاذ النعاس
والسلاسل عامرة في انتظار جلسة العصر
...

إرادة الذاكرة

مريم الريمي . العطر تمثيل للجسد



عبد الله الغداسي



عبد الكريم الخطيب

أزمة طويلة خارج الخطاب الاجتماعي والثقافي المكتفي بسيادة الذكورة / الآخر لأنها منتجة الثقافة، سلاح التأكيد على الاختلاف والتباين بين الطرفين. لكن الذكورة مطرودة في قصة "اختباء" وليس هناك من هو مهمم بها.

ابتدت القصة بحوار ثنائي مركز، تكفل تسريب الحدث السردي الذي عرفناه طويلا وكنا نزاوله ويقدف بياضه تدريجيا. "دارين" في القصة هي تدفع به نحو الحائط، ليخفي عينيه من أجل لعبة، لأن الأنثى/ شهزاد تحتاجها، ومن خصائصها أن تكون لعبة وجسد متحكم به عقليا (أدرت ظهري، وهي واضعة يديها عليه. أتقدم وجهي مقابل الحائط. اسمع ضحكاتنا الجميلة وكفاهها بالكاد يدفعاني الى الحائط. كانت تضغطان بخفة. وما أن رفعت كفاهها حتى استدرت الى الخلف وقبلتها ضحكت وركضت لتختبئ ويحيئ صوتها" هيا فؤاد استدر وأغض عينيك" ابتدت اللعبة هادئة، بحركة نحو الحائط، لكنها قددت بياضها وطفولتها. لأن الحلم الكامن والذاكرة حركا معا موروث شهريار المتحزاد هادئاً نحو الجدار، وشهزاد تدفع مطواعاً حركتهما وراضيا بنشوته باللمس على ظهره إنه نوع من التواصل بين الأثنين.

ليس توأصالاً ثقافياً بل تماس جسدي واتصال لمسي وهذه العلاقة تعمقت وامتدت بلعبة الفقدان الوهمي والبحث الهلع عن "دارين" وتحول كل هذا الى مرتكز دلالي لحبوبة الأنثى ودورها في الحياة واللعبة أيضا. ولأن الأنثى مطرودة دائماً في الثقافة ومزاحة. وهي من خلال

لنفكر في شيء آخر. كأن تختبئ في الدواب وأنا أغض عيني واستمع للعشرة. لا فؤاد. للعشرة كثيرة !! حسناً سأستمع للخمسة. ثم افتح عيني وأبحث عنك. لا تتأخر....

هي الفاعلة ودلالة الابتداء باللبة، واعتراف بطرياركي بأن الأنثى حاضرة وذات قرار. والابتداء ملفت للانتباه. لأن الأنثى في المرويات تابعة وثانوية، إذا لم تكن غائبة، وحضورها مقترن بجسدها. ليس لها وظيفة واحدة ودائماً ما تعلن عنها بوسائلها الذكية، وأحياناً عبر شفرات تعرفت عليها الذكورة. تظلمت قصة مريم الريمي عن استعداد الذكر للتحويل الى شخص ثانوي، معني بالبحث عن غائب، حتى ولو كان غيابه مؤقتاً، لأن اللعبة لا تقاس بزمانها، بل بما تنطوي عليه من دلالات وما تتمظهر عنها من رموز ومجازات.

تحولت شهزاد الى عقل عارف وقوة ساردة بالآية غير الحكي الموروث. إنها تلعب واللعب مهارة كبيرة خاضعة لتصورات دقيقة في الخطط والحركة والزوغان. والتمكن من الأنفاس وكنم الأصوات. ويبدولي بأن القاصة مريم الريمي عارفة بالصراع الذي اختزنه الحكايات المحفوظة بالذاكرة وما زالت متداولة شواهد على زمن مضى، ظلت فيه الأنثى موضوعاً لكل الحكايات التي تسردها للذكورة.

عاودت الأنثى في هذه القصة الاختلاف وتكريسه مع البطرياركية. ذهبت مريم الريمي نحو جنسها، مستعينة بالسرد بعدما كان الرجل مهيمناً على مروياتها وتمكنت من تفعيله بشبكة رمزية، ابتكرتها القاصة لتسكن فيها "بتصرف من نيتشه". ولما يتمتع به من دور، منح الكائن هوية مميزة له، وجعلته معروفاً حتى عندما يتكرر. عند منحه لشخص آخر، هنا تمكن أهمية الاجتما. ثقافية، لذا ركزت عليه الديانة السومرية في ميثولوجياتها، ولعل الأبرز ملحمة الخلق والتكوين "حينما في العلى" وذهبت إليه الديانات التوحيدية" ولمع أندم الإسماء كلها" هي "دارين". وظل وحده عاريا من هوية تتستر عليه وتصوره وتجعله كائناً حاضراً في كينونة خاصة، مثل غيره من بني البشر.

ذهبت مريم الريمي يهدوء تام للمشاركة مع الآخر من أجل تأكيد الأنا / الذات التي ظلت

ناجح المعموري

اعتنت قصة "اختباء" للقاصة مريم الريمي بحلم طفولي، ذهب بها نحو الشعرية الشفافة التي فتحت منفذاً للتخيّل حول أحلام الطفولة وأيامها المبكرة. حيث اللعبة ورسائلها للآخر / الأنثى، ألعاب دائماً ما كانت قصيرة وسريعة، لكنها تترك شفراتها وتظل عاقلة بالذاكرة. لذا أنا اعتقد بأن مريم الريمي لم تفعل أكثر من الذهاب نحو لحظة الحلم الأول والإمساك به وإعادة تدوينه سردياً. هي لعبة في الاستذكار وأيضاً في التدوين.... لكن شعرية هذه اللعبة، باقية تمنح لحظتها تجدداً وانبعاداً مستمراً هكذا هي مرويات الطفولة التي تجاوزت التابوهات والتقي الاثنان معا في لعبة بريئة تماماً، لكنها مطررة باستعداد للمجاورة أكثر فأكثر. لعبة تعليم الاتصال والاستعداد المبكر له... أنها مروية أنثوية وسرد الأنثى هو الحاضر والطاغي فيها. والقصة بتفاصيلها مكتوبة بلغة نسوية، أعطت الأنثى لحظة انطولوجية كبيرة، لأنها تحولت في القصة الى مبحوث عنها، بينما كانت هي المنشغلة بالبحث سابقاً جعلت من الذات الأنثوية مركزاً في المروية وهذا ما كشفت عنه القصة منذ استهلها.

لهم يعترضون على مقارنة الأعمال المسرحية في الماضي مع الحاضر

طلعية معهد الفنون والأخر للفرقة القومية للتمثيل، مخرجان لم يدعيا التجديد، فهل يستطيع أحد من مخرجي هذه الأيام أن يحذو حذوهما؟ هل شاهدنا مسرحية مليئة بالصور المعبرة مثل (القرد الكثيف الشعر) أو مثل (تموز يقرع الناقوس) هل شاهدنا مسرحية شعبية في موضوعها وفي احداثها وفي شخصها ويستمر عرضها اسابيع مثل مسرحية (الخلعة والجيران) او مسرحية (المفتاح)؟ هل شاهدنا هذه الايام مسرحية كوميدية بالمعنى الصحيح للمصطلح مثل (البستوة)؟ هل شاهدنا مسرحية تحاكي مسرح الامعقول مثل (طنطل)؟ هل شاهدنا مسرحية تعبيرية مثل (الحيوانات الزجاجية) لتتسي وليامز؟ ومسرحية طلبعية مثل (الرجل الذي صار كليا) لازفالدو دراغون؟ في اواخر الستينيات شاهدنا لأول مرة مسرحيتين شهيرتين من مسرح الامعقول هما (في انتظار غودو) لبكيبت و(رقيب الموت) لجان جينيه يعرضين مثيرين ارتقيا إلى مستوى أفضل لإخراج لهما في الغرب. وكانت المسرحية الاولى قد ترجمها إلى اللغة العامية العراقية الأديب الراحل (جبرا ابراهيم جبرا).

النظر المسرحي كما فعل ذلك العائد من بعثته في أميركا؟ وفي الستينيات قدمت مسرحية (الطوفان) وهي التي اقتبسها عادل كاظم عن ملحمة كلكامش وأخرجها بانتاجين مختلفين احدهما

(يوليوس قيصر) لشكسبير كما أخرجها استاذان كل منهما بأسلوب مختلف حقاً به الكثير من الدقة؟ وهل يجزئ أحد منهم إخراج مسرحية وجودية مثل (الحقيقة ماتت) لعمانوئيل روبلسن بأسلوب واقعي دقيق في

واكتفي بايراد نماذج من الماضي ومقارنتها بنماذج من الحاضر.

لنبدأ من الخمسينيات من القرن الماضي وأتساءل: هل يجزئ أحد من مخرجي المسرح هذه الأيام أن يقدم مسرحية جبارة مثل

سامي عبد الحميد

كثيراً ما يعترض مسرحيو هذه الأيام على مقارنتنا بما كنا نقدم من مسرحيات منذ أو اسط القرن الماضي مع ما يقدمونه هذه الأيام. ويقولون إن الماضي ولي ومات والحاضر حي ومتجدد. صحيح يجب أن يختلف الحاضر عن الماضي، ويختلف المستقبل عن الحاضر ولكن المفروض أن يكون الاختلاف في الإحس، في الأكثر دقة واكتمالاً. في الأكثر جذبا للجمهور. نعم الكل يتغير أن مسرح الستينيات والسبعينات في بلادنا وفي البلاد العربية الأخرى كان أفضل من مسرح الثلاثينيات والاربعينيات في مستوياته الفكرية والفنية. وهنا نتساءل هل إن مسرح أوائل الألفية الثانية أفضل عندما من مسرح الثمانينيات والتسعينيات. وبماذا أفضل وهل المسرح الحاضر أفضل من مسرح الماضي وبماذا أفضل وكيف؟

لا أريد أن أناقش مطولاً إجابة هذه الأسئلة

يتبع

مسرحية البيك والسابق





□ بغداد / المدى

الرقص الموسيقي الفنون بات واحداً من أهم المجالات الثقافية التي تجتذب الذائقة العراقية، فالأفراد يحاولون دائماً الذهاب نحو هكذا مجالات فنية وثقافية لما فيها من امتصاص لحالة العنف التي تشهدها البلاد في مختلف مجالاتها، الفن والحب يقفان دائماً بمواجهة العنف والتهريب ويعالجهانه...

لهذا أقامت فرقة ليزين لرقص الباليه، مهرجاناً خاصاً على مسرح المدرج الروماني بمنتزه هواري شار في مدينة السليمانية وذلك، يوم الخميس الفائت وبمناسبة قرب بدء انطلاق العام الدراسي الجديد للطلبة. وشارك في المهرجان ١٣٠ فتاة من مختلف الأعمار، بين ٣ الى ١٨ عاماً، حيث تم عرض ٢٠

الأحد في ٣ أيلول.

واحتفالاً بالمناسبة، نشرت النجمة صورة لها تظهر تناولها قطعة حلوى احتفالاً بالذكرى ميلادها، على حسابها الخاص في انستغرام.

وأرفقت سلمى الصورة، التي حصدت إعجاب عدد كبير من المتابعين الذين تمنّوا لها طول العمر والمزيد من النجاح، بتعليق كتبت فيه: "كل عام وأنا بخير".

وسلمى، الحاصلة على جائزتي أوسكار، بدأت حياتها الفنية بالعمل في الإعلانات التلفزيونية بالمكسيك، وبعد أن حققت بعض النجاح انتقلت إلى لوس أنجلوس لتبدأ بأدوار صغيرة في أفلام مختلفة، ومن ثم لتظهر كممثلة جيدة بعد دورها الساخن في فيلم (Desperado) عام ١٩٩٥، وتُعتبر سلمى أول ممثلة مكسيكية تصبح نجمة من نجوم هوليوود بعد دورها الجريء في فيلم (Dolores Del Rio).

سلمى حايك تتم عامها الـ 52

أتمت النجمة المكسيكية، اللبنانية الأصل، سلمى حايك Salma Hayek عامها الـ ٥٢ يوم أمس



صباح

■ **حسين الصدر**

الكاتب، يوقع كتابه الذي يحمل عنوان " سياحة وصرافة" في مجلس

■ **ذكرى سرسم**

نائب رئيس مؤسسة برج بابل، تعلن عن إقامة ورشة " تمكين المرأة أمنياً والتي ستنتقل صباح اليوم الثلاثاء وتستمر لغاية ثلاثة أيام.

■ **سليم خلف**

مدير قسم الترحيات في الهيئة العامة للأثار والتراث، يقدم ندوة عن السياحة والاثار في العراق وذلك بمناسبة أسبوع النزاهة العالمي الندوة بعنوان (المشاكل والحلول للمواقع الأثرية ما بعد داعش) وذلك صباح يوم غد الأربعاء.



وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما توّد أن نقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، الباحث التراثي عادل العرداوي:

– آخر عمل لدي كتاب الله بالخير الجزء الأول، وأعمل مُستقبلا في كتاب يتحدث عن أمّناء بغداد، إضافة الى

كتاب يتحدث عن دور الاهزوجة الشعبية في ثورة العشرين، **× هل أنت راضٍ عما قدمته خلال مسيرتك؟ ولماذا؟**

– بالطبع راضٍ لقد عملت بالصحافة وفي مجال الأدب والتراث الشعبي منذ عام ١٩٦٩ وهو مجال مغرٍ وساحر ومفيد، **× ما هو التغيير الذي تأمل أن يحصل في العراق؟**

– أتمنى أن تغير الحكومة نظرتها للواقع الثقافي والتراثي في العراق.

× شخصية في الماضي تتمنى لو تلتقي بها اليوم ولماذا؟

– حالفني الحظ ببقاء شخصيات



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

4 September 2018

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ

في الموسيقى والأدب

صدر عن دار المدى كتاب " في الموسيقى والأدب " للأديب والمترجم الراحل نجيب المانع ، ولكتاب أشبه بسيرة ثقافية عبر نصوصٍ تكاد تكون في كثير من الأحيان ضرباً من الاعتراف. وهي سيرة ثقافية حيث يصوّر نجيب المانع مصادر قراءاته وعلاقته بالموسيقى تصويراً واقعيّاً، ومن خلالها نتعرف على مصادر المعرفة للأديب الراحل ، التي تنوعت بين الحديث عن موزارت وبيتهوفن والاهتمام بأدب مارسيل بروست وشكسبير.



يتلقون أي دعم من أي جهة ومع ذلك يتم انتقادهم باستمرار من قبل الناس والمجتمع وليس لديهم حضور قوي عند تقديمهم للعروض، ومع ذلك هم مستمرّون بعملهم لأنه فن راقٍ ويستحق الاستمرار".

أما فيما يخص الفتيات المشاركات بالعرض الراقص فقد ذكرت مينا الفتاة التي تبلغ من العمر عشرة أعوام والتي شاركت برقصتين قائلة "إنني سعيدة بمشاركتي اليوم، وسأستمر بهذا الفن لأنني استفدت وتعلمت الكثير من أساتذتي أشكرهم جدا".

بدورها أشارت هانا فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاماً، قائلة "سعيدة جداً بمشاركتي فقد استفدت جداً وبالأخص اكتسبت لياقة جسدية رائعة، أشكر اساتذتي وعائلتي لأنهم من دعموني لأ أدخل هذا المجال".

إيما ستون لا تتخيل حياتها بدون رايان جوسلينج

حياتها ولا يمكن أن تستغني عنه؛ فالممثل أثبت أنه يتمتع بأخلاق مهنية متميزة وموهبة في التمثيل لا تخفى على أحد، ولذلك تحاول الحفاظ على وجوده في حياتها لأطول وقت ممكن لأنها تتعلم منه مهنية، إضافة إلى دعمه لها في الحياة الشخصية.

مثل La La Land، وCrazy، Stupid، Love.. وأوضحت "ستون" في لقاء تلفزيوني لها، خلال مهرجان كولورادو، إن التمثيل مع "جوسلينج" في أكثر من عمل ساهم في تكوين علاقة صداقة قوية بينهما، على عكس شائعات ارتباطهما عاطفياً، ويفضل هذه الصداقة أصبحت تعتمد بشكل كبير على "جوسلينج" في

كيف تتتبع أدمغتنا الوقت؟

والتكنولوجيا: "توفر هذه الشبكة طوايع زمنية للأحداث مع تتبع ترتيبها داخل التجربة". وأوضح موزر أن الدراسة تكشف إمكانية تغيير مسار الإشارة الزمنية، من خلال تغيير الأنشطة التي نشارك فيها، وبالتالي طريقة إدراكنا للوقت.

من جانبه يعتقد الأستاذ ألبرت تساو، المشارك في الدراسة، وزملاؤه في المعهد، إن "الساعة العصبية" تتعقب الوقت عبر التجارب، ومن خلال رصد أنشطة مجموعة من خلايا الدماغ، حدد الباحثون إشارة قوية للتشفير الزمني داخل الدماغ.

وفي عام ٢٠٠٧، شرع ألبرت تساو، مرشح الدكتوراه في معهد Kavli، في فك شفرة ما يحدث في القشرة المخية الجانبية (LEC)، وهي منطقة تقع بجوار القشرة المخية الداخلية (MEC)، حيث كشف عن خلايا الشبكة. وتعمل الساعة العصبية من خلال تنظيم تدفق تجاربنا ضمن تسلسل منظم للأحداث، حيث يؤدي هذا النشاط إلى تسجيل ساعة الدماغ للوقت الذاتي.



اكتشف باحثو معهد Kavli للأنظمة

العصبية في النرويج كيفية تتبع أدمغتنا للوقت، من خلال شبكة خاصة من الخلايا، تعبر عن إحساسنا بالزمن في التجارب والذكريات المختلفة.

وقال البروفيسور إدوارد موزر، الحائز على جائزة نوبل ومدير معهد Kavli في الجامعة النرويجية للعلوم

العمود الثامن

■ **علي حسين**

ثمن "تكشيرة" الفتلاوي

ربما شاهدتم مثلي صورة " الزعيمة " حنان افتلاوي وهي تطلق تكشيرتها الى أقصى الحدود ، وأتمنى عليكم أن تضعوا أكثر من خط تحت كلمة "تكشيرة " وأنتم تتطلعون الى " المجاهدة " حنان الفتلاوي وهي تعرض فنون الإنتهازية وأصولها على الملأ من خلال جلسة نقاق مع أحمد أبو ريشة . لا أعرف كيف يتحوّل الإنسان بين ليلة وضحاها ، لكن أعرف إن حنان الفتلاوي نفسها صرخت من على الفضائيات وبالذات يوم ٢٥ كانون الأول عام ٢٠١٣ ، أن أبو ريشة نفسه بلحمة ودمه يتحدث بالوطنية لكنه يقف إلى جانب المجرمين المختبئين في ساحات الإعتصام. ولم تكف النائبة المثابرة بذلك بل خرجت بعد ٤٨ ساعة لتسخر من الذين طالبوا المالكي أن يتهاقم مع أهالي الأنبار وقالت بالحرف الواحد : " أصوات النشاز التي تتعالى من هنا وهناك والتي تريد الصلح مع من يذبح الشعب " .

وبعدها بأسبوع صالت الفتلاوي وجالت في قبة البرلمان تطالب بالثأر من أبو ريشة ومن معه ، واطلقت "مشكورة " نظريتها الشهيرة "YXY" . لا أرى ماذا ستقول السيدة الفتلاوي والإبتسامة تعلو وجهها وهي تنظر الى سعدون الدليمي ، اعتقد إنها تحفظ الكلمات التي قالتها حول مسؤوليته بفساد صفقة الأسلحة الروسية ، وإن كانت قد نسيها فعليها أن تبحث عنها عند السيد غوغل ، فهو أمين في حفظ هلوسات السياسيين .

أعرف وكما يعرف ملايين العراقيين إن المصيبة فاحشة، وإن ما جرى بحق هذه البلاد فوق الاحتمال، اليوم نتساءل هل نصدق " تكشيرة " الفتلاوي أم نصدق صراخها في الفضائيات ضد أبو ريشة ومن معه ؟ أم سنكتف ولو متأخرين إن ما جرى هو طبخات للاستخدام وملء فراغ أدمغة الناس الحائرة ؟ هل نصدق أن جلسة سمر تعقد بين أصحاب الصورة ستزيل آثار الحريق، وستعيد البسمة الى وجوههم التي ظلت متشنجة اكثر من عشرة أعوام المتشنجة ، وما هي الصورة الجديدة التي سنورع فيها الإبتسامات ، وما هو المخطط الجديد الذي سيخرج من أروقة الساسة، والذي يضعنا في حريق جديد؟ لعل تكشيرة الفتلاوي تبعث رسائل شديدة الأهمية إلى العراقيين خلاصتها إنكم تموتون من أجل هذه اللحظة التي يضحك فيها الجميع ، فرحا باجتماع يؤد للجميع الاستقرار في نهب أموال الشعب وإذلاله وسرقة مستقبله. وأنا أشاهد تكشيرة الفتلاوي أيقنت ان لا مفاجأ في الديمقراطية العراقية الصاعدة. فقط قتل ونهب وتصريحات كوميدية وموت للضمير.

عادل العرداوي: أتمنى ان تغير الحكومة نظرتها للثقافة

× ماذا تشاهد الآن؟ وهل تقترح على القراء برنامجاً أو مسلسلاً يمكن مشاهدته؟

– أشاهد البرامج المهمة بالتراث الشعبي والبغدادي **× هل تتمنى لو اخترت مجالاً آخر لتختص به؟**

– علي العكس اعتبر مجالي مهماً ورائعاً وأخبر كثيراً

× ماذا تقرأ الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء أي كتاب ستختار؟

– حالياً أقرأ كتاب مفهى عبود **× هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها، ولماذا؟**

– بالطبع الأمن والسلام لهذه البلاد

كبيرة كالجواهري وعلي الوريدي وحقي الشبلي وحسين أمين.

× كتاب تعود إليه دوماً، أو صديق تتذكره دائماً، أو أغنية

الأمن



بورتريه
 الباحث التراثي عادل العرداوي
 مواليد ١٩٤٩ ، نائب رئيس رابطة المجالس البغدادية، قدم الباحث مجموعة مقالات عن التراث البغدادي ومايزال مستمراً في عطائه، كما أصدر كتابه " الله بالخير" وهو كتاب عن الأدب والتراث الشعبي بجزئه الأول .

بغداد / 43 °C - 19 °C	البصرة / 45 °C - 21 °C
أربيل / 40 °C - 18 °C	النجف / 43 °C - 19 °C
الموصل / 41 °C - 18 °C	الرمادي / 43 °C - 19 °C

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الثلاثاء .

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحوا ، ودرجات الحرارة ستنخفض قليلا عن الأيام السابقة.



الطقس